

نسخة البث - ٣ | مجلس سماع | 03/50/1441 | للشيخ د.

عبدالمحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

صلاة بين المغرب والعشاء. او صلاة بين المغرب والعشاء قال محمد بن حسين رضي الله عنه رحمه الله تعالى ويحب ان يديم الرجل او يحب ان يديم الرجل على الصلاة فيما بين المغرب والعشاء - 00:00:00

انه يقال انها بياض الله عز وجل في القرآن. وقد قيل في قوله عز وجل والعشاء الاخرة بياض فمن احيا ما بينهما فحظه الوافر اطيب ان شاء الله تعالى ومن صلى ست ركعات فحسن الجبين ومن صلى اول ركعة فيها بال ثم يحب لمن صلى على هذا النعت ان يتفكر بما اكتسبه في يومه الذي مضى عنه. فان كان فرط فيما لم يبغى ان يفرط ان يستغفر الله عز وجل ويتوب اليه منه ويعتق - 00:00:10

يعود الى ما يكره مولاه الكريم وهذا واجب عليه وينظر فيما اكتسبه من كل خير عمله فيلزم نفسه الشكر لله عز وجل ويتوب اليه منه. ويعتقد على ما وفقه على ما وفقه لذلك الخير واسأله الزيادة منه والمعونة عليه - 00:00:30

الشكر والمعونة على شكره فانه قريب مجيب لمن دعوة قل عليهم متعاطف على من ادبر عنه. قال حدثنا ابن صاعد قال حدثنا الحسين بن حسين بن الحسن المروزي قال حدثنا عبد الله بن مبارك قال احداث سفيان الثوري عن عابر - 00:00:40

يعني عبدالرحمن الاسود يعني انه قال ما اتيت عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه في تلك الساعة لوجدته يصلي فقلت له في ذلك فقال نعم ساعة القبلة يعني ما بين المغرب والعشاء. قال وحدثنا محمد بن صالح - 00:00:50

قال هذه ناشئة الليل قال وحدثنا محمد بن صاعد قال حدثنا حسين بن الحسن قال حدثنا ابن المبارك قال اخونا موسى ابن عبيد عن عن ايوب ابن خالد عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال من احيا اربع ركعات بعد المغرب كان كالمعقب غزوة بعد غزوة قال وحدثهم محمد - 00:01:00

ايضا قال احداث الحسين ابن الحسن قال احداث مبارك قال اخونا موسى بن عبيد عن عبد الله بن عبيد عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه قال صلاة الاوابين الخلوة التي بين المغرب والعشاء - 00:01:20

حتى يتوب الناس الى الصلاة قال وحدثنا ابو محمد ابن صاعد ايضا قال حدثنا الحسين بن الحسن قال حديث ابن مبارك قال حدثنا سعيد ابن ابي ايوب قال حدثنا زهرة ثم عبدني عن ابي عبد الرحمن الحبري انه قال اذا صليت الماء اذا صليت المغرب - 00:01:30

فقم فصل صلاة رجل لا يريد ان يصلي تلك الليلة. فان رزقت من الليل قياما كان خيرا رزقته وان لم ترزق قياما كان كنت قد قمت اول الليل. قال حدثه ابو عبد الله محمد بن مخرج بن عطار قال حدثنا احمد - 00:01:40

منصور الرمدي وقال حدثنا يزيد ابن ابي حكيم العدني قال سألت سؤال الثوري عن قول الله عز وجل انه قال بلغني انهم كانوا يصلون بالمغرب عشاء. قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن مخرج قال حدثنا ابو زكريا ابن بارحة قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري وانه قال كحدثنا سعيد - 00:01:50

رضي الله عنه في قول الله عز وجل. قال حدثنا ابو الهيثم الدهان عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صلاة احب الى الله عز وجل من صلاة المغرب ختم فيها نهاره - 00:02:10

مقيم يقول عمر ابن ابي اخثعم عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن عبد الرحمن رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ست ركعات بعد المغرب بسوء عدن له كفارة - 00:02:30

اثنتي عشرة سنة قال محمد بن حسين رحمه الله تعالى القدرة عن سفيان الثوري انه قال من صلى بعد المغرب ركعتين يقرأ في كل عشاء مرة قل هو الله احد. بني له قصر في الجنة فاذا اصبح قالت الملائكة تنطلق بنا ننظر الى قصر فلان - [00:03:00](#)

تم الجزء والحمد لله تعالى بالسابع عشر من ذي الحجة. اتم ستة عشر وثمانمائة والحمد لله رب العالمين. وصلى الله على سيدنا محمد واله واجمعين الكتاب الخامس والاخير كتاب اخلاق العلماء والمقصود هنا في من ترتيب هذه - [00:03:10](#)

الكتب في هذا المجلس الثلاثة الاولى الحث التمسك بالمعتقد الصحيح وانك لست وحدك على هذا الطريق المستقيم بل سار عليها ائمة هذه الامة منبثق من الكتاب والسنة ثم بعد ذلك - [00:03:26](#)

ينبغي بل يجب ان تكون عابدا لله عز وجل فيما بينك وبين الله الكتاب السابق قيام الليل الكتاب الاخير تعاملك مع الناس ان يكون على علو على خلق عال وعلى حسن التعامل - [00:03:45](#)

بغض النظر عن اخطاء وعثرات الآخرين وحسن الظن بهم والاحسان اليهم وكف الازي عنهم والبشاشة في وجوههم وغير ذلك من الصفات كما سيذكرها المؤلف رحمه الله احسن الله اليكم باسنادكم المتصل الى الامام ابي بكر محمد بن حسين بن عبدالله الاجري البغدادي المكي رحمة الله تبارك وتعالى عليه في كتابه اخلاق العلماء - [00:04:07](#)

قال رحمه الله تعالى الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على محمد النبي واله وسلم وبالله يستعين وحسبي الله وحسبي الله ونعم الوكيل اما بعد ان الله عز وجل وتقدس اسماءه اختص من خلقه من احب - [00:04:38](#)

اما بعد فان الله عز وجل لو تقدس تسمعه اختص من خلقه من احب فاداه من الايمان ثم اختص من سائر المؤمنين من احب فتفضل عليهم فعلمهم الكتاب والحكمة وفقهم في الدين وعلمهم التأويل - [00:04:55](#)

وفضلهم على سائر المؤمنين وذلك في كل زمان وهو ان رفعهم بالعلم وزينهم بالحلم بهم يعرف الحلال من الحرام والحق من الباطل والضر من النافع والحسن من القبيح فضلهم عظيم - [00:05:05](#)

وخطرهم جزيل ورثة الانبياء وقرة عين الاولياء الحيتان في البحار لهم تستغفر والملائكة باجنتها لهم تخضع والعلماء في القيامة بعد الانبياء تشفع. مجالس تفيد الحكمة وباعمالهم ان يزنجرؤا اهل الغفلة هم افضل من العباد وعلى درجة من الزهاد حياتهم غنيمة وموتهم مصيبة. يذكرون الغافل ويعلمون الجاهل لا - [00:05:15](#)

وقولهم بائقة ولا ولا يخاف منهم غائلة بحسن تأديبهم يتنازع المطيعون وبجميل موعظة يرجع المقصرون. جميع الخلق الى علمهم محتاج والصحيح على من خالف قولهم حجاج الطاعة لهم من جميع الخلق واجبة والمعصية لهم محرمة ونطاعهم رشد ومن عصاهم عن هدى. ما ورد على امام من ما ورد على امام المسلمين من امر - [00:05:35](#)

عليه حتى وقف فيه فبقول العلماء يعمل وعن رأيهم يصدر. وما ورد على امراء المسلمين من حكم لا علم لهم به فبقولهم يعملون وعن رأيهم يسطرون وما اشكل على قضاة مسلمين من حكم فبقوا - [00:05:55](#)

العلماء يحكمون يعولون فهم سراج العباد ومنار البلاد وقوام الامة وينابيع الحكمة وهم غيظ الشيطان بهم تحيا قلوب اهل الحق وتموت وتموت قلوب اهل الزيف مثلهم في الارض كمثل النجوم في السماء يهتدى بها في ظلمات البر والبحر اذا انطمست النجوم تحيروا واذا اسفر عنها الظلام ابصروا. فان - [00:06:05](#)

قال قائل ما دل على ما قلت قيل له الكتاب ثم السنة فان قال فاذكروا منهما ما اذا سمعه المؤمن سارة في طلب العلم ورغب فيما رغبه الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم قيل له اما دل - [00:06:25](#)

فان الله عز وجل قال يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا فمن شزه يرفع الله الذين امنوا منكم والذين - [00:06:35](#)

صوت العلم درجات والله بما تعملون خبير. فوعد الله عز وجل المؤمنين ان يرفعهم ثم خص العلماء منهم بفضل الدرجات. وقال عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء وان - [00:06:45](#)

الله عزيز غفور. فاعلم خلقه وانه انما يخشاه العلماء به. وقال عز وجل يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤتي الحكمة فقد اوتي خيرا

كثيرا. وما يتذكر الا اولوا الباب. وقال عز - 00:06:55

ولقد اتينا لقبانا الحكمة. وقال عز وجل ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. وقال عز وجل لولا انهم الربانيين والاحبار عن قولهم وليت واكلا بنس ما كانوا يصنعون. يقال فقهاؤهم وعلمائهم. وقال عز وجل وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لهم ما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون. وقال عز وجل - 00:07:05

عباد الرحمن الذين يمشون على الارض واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما الى قوله واجعلنا للمتقين اماما. قال محمد بن حسين رحمه الله وهذا النعت ونحوه في القرآن تدل على انهم يدل على فضل العلماء. وان الله عز وجل جعلهم ائمة للخلق يقتدون بهم. قال اخبرنا ابو بكر قال حدثنا ابو شعيب عبدالله بن الحسن الحراني قال حديثنا - 00:07:25

ابن عبد الله الرقي قال حدثنا فضيلة بن عياض عن ليث عن مجاهد في قول الله عز وجل يؤتي الحكمة من يشاء قال العلم والفقه. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو الفضل جعفر محمد الصندلي قال - 00:07:45

قال مجاهد في قول الله اتيناه حكما وعلما. قال الفقه والعقل والعلم. قال اخبرنا ابو بكر ابن ابي داود قال حدثنا سيد بن عاصم قال حديثنا الحسين يا ابي حفص الاصبغاني قال حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن المجاهدين في قول الله عز وجل ولقد اتينا لقمان الحكمة قال العقل - 00:07:55

والفقه والاصابة في القول من في غير نبوة. قال ابو بكر قال اجزنا ابو بكر ابي داود قال عجزنا ابو امية. قال حديثنا يزيد نارنا قال حديثنا ورقى وعن ابن ابي نجيحنا المجاهدين - 00:08:15

في قوله عز وجل ولقد اتينا لقمان الحكمة. قال الفقه والعقل واصابة القول في غير نبوة قال اخونا ابو بكر قال اذن ابراهيم موسى الجوزي قال حدثنا يوسف بن موسى قال اجدنا وكيع قال اذنا علي بن صالح عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبدالله في قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول - 00:08:25

منكم قال اولو الفقه والخير. قال ابو بكر قال اذنا ولا بأس احمد قال اذنا الحسين ابن اسود الهجري قال اذنا يحمل ادم قال اذنا شريك عليه المجاهدين في قول الله عز وجل - 00:08:42

اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. قال الفقهاء والعلماء. قال وحديثنا يحب ابن ادم قال عن المغيرة عن ابراهيم وذكر مثله. قال باب فيما جاءت به السنن والاثار من فضل العلماء في الدنيا والاخرة. قال اخبرنا ابو بكر قال سيدنا ابو بكر عبدالله بن ابي داود قال احمد بن عمرو المسيرين قال الاوزاعي علامة الاسلام ابن سليمان عن يزيد ابن - 00:08:52

عن كثير بنقيس عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر على سائر الكواكب. ان العلماء ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما. انما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر. قال اخبرنا ابو بكر قال - 00:09:12

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر انا سائري الكواكب وان العلماء لهم ورثة الانبياء. ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكنهم ورثوا العلم فمن اخذه فقد اخذ بحظ - 00:09:32

كن وافر. قال محمد بن الحسن بن مدينة هارون عبدالله الوزاز هارون قال اخبرنا يزيد ابن عياض عن صفوان بن سليم عن سليمان ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما - 00:09:52

كل شيء افضل من فقه في دين ولفقيه واحد اشد على الشيطان من الف عام. ولكل شيء عماد وعماد الدين الفقه. قال اخبرنا ابو بكر قال عن روح ابن جاح عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فقيه واحد اشد على ابليس من الف - 00:10:06

قال اخبرنا ابو بكر قال ابراهيم ابن الهيثم الناقد قال عزنا داود بن رشيد قال عزيزنا الوليد عن روح ابن جناح عن مجاهد قال بينا نحن واصحابنا باس في المسجد طاووس وسعيد ابن جبير وعكرمة وابن عباس قائم يصلي اذ وقف علينا رجل فقال هل من مفت فقلنا سل؟ فقال - 00:10:26

كلما بلت تبعه الماء الدافئ. قال قلنا الذي يكون منه الولد؟ قال نعم. قلنا عليك الغسل. قال فولى الرجل وهو يرجع. قال وعجل ابن

عباس في صلاته ثم قال العكرمة علي بالرجل واقبل علينا. فقال ارايتم ما افتيتم به هذا الرجل عن كتاب الله؟ قلنا لا. قال فعن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلنا لا. قال - [00:10:46](#)

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلنا له قال فعلمه قلنا عن رأينا قال فقال فلذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيه واحد اشتد على الشيطان من الف عابد. قال وجاء الرجل فاقبل عليه ابن عباس فقال ارايت اذا كان ذلك منك اتجد شهوة في قبرك؟ قال لا. قال فهل تجد - [00:11:06](#)

كن في جسدك؟ قال لا. قال انما هذه ابردة ابردة يجزئك منها الوضوء. قال محمد الحسيني كيف لا يكون العلماء كذلك؟ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن يرد - [00:11:26](#)

خيرا يفقه في الدين. قال اخبرنا ابو بكر قال مسلم ابراهيم بن عبد الله الكشي قال عزناه سليمان ابن داوود الشاذكوني. قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال عن سيد بن سليمان عن ابي هريرة رضي - [00:11:36](#)

ان رسول الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يرد له به خيرا يفقهه في الدين. قال اخبرنا ابو بكر قال اتتناه مسعود المجلسي قال اتتنا علي حسن شقيقا قال - [00:11:46](#)

عن انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين قال اخبرنا ابو بكر قال اذن ابو محمد يحيى محمد بن صاعد قال عدنا محمد بن زمر المكي قال عدنا اسماعيل بن جافر قال عزنا عبد الله بن سعيد ونبيه عن ابيه عن ابي العباس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من - [00:11:56](#)

يدله به خيرا يفقهه في الدين. قال محمد بن الحسين فلما اراد الله تعالى بهما خيرا فقههم في دينه. وعلمهم الكتاب والحكمة وصاروا سرجا للعباد ومنارا للبلاد. قال ابو بكر قال سيدنا ابو جعفر احمد احمد ابن يحيى الحلواني وقال عزنا الهيثم قال حدثنا رشدي سعد بن عبد الله بن الوليد التجيبي. عن ابي حفص انه حدثه انه سمع - [00:12:16](#)

يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مثل العلماء في الارض كمثل نجوم السماء. يقتدى بها في ظلمات البر والبحر. فاذا انطمست النجوم يوشك ان قال اخبرنا ابو بكر قال اجدنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبدالله بن ابن عبد الحميد الواسطي قال زهير بن احمد البروزي قال حدثنا الحسن بن موسى قال حديثا احمد بن سلمتان احمد عن الحسن - [00:12:36](#)

ابا الدرداء يقال مثل العلماء في الناس كمثل النجوم في السماء يهتدى بها. قال اخبرنا ابو بكر قال اجدنا زائر محمد قال اخبرنا يعلى بن عبيد قال عندنا محمد ابن اسحاق عن عن عمه موسى ابن يسار انه قال بلغنا ان سلمان الفارسي كتب الى ابي درداء ان العلم يغشى الناس فيختلجه هذا وهذا - [00:12:56](#)

يدعو الله به غير واحد وان حكمة لا يتكلم بها كجسد لا روح فيه. وان علما لا يخرج ككنز لا ينفق. وانما مثل المعلم كمثل رجل حمل سرار في طريق مظلم يستضيء به من مر به وكل يدعو الى الخير. قال محمد الحسين فما ظنكم رحمكم الله بطريق فيه افات كثيرة - [00:13:16](#)

يحتاج الناس يحتاج الناس الى سلوكه ويحتاج الناس الى سلوكه في ليلة ظلمها فان لم يكن فيه ضياع الا تحيروا. فقيض الله لهم فيه مصابيح تضيئ لهم فسلوكه عن والعافية. ثم جاءت طبقات من الناس لابد لهم من السلوك به فسلكوا. فبينما هو كذلك انطفأت المصابيح فبقوا في الظلمة فما ظنكم بهم؟ هكذا العلماء في الناس لا - [00:13:36](#)

كثير من الناس كيف اداء الفرائض ولا كيف اجتناب المحارم ولا كيف يعبد الله في جميع ما يعبد به خلقه الا ببقاء العلماء. فاذا مات العلماء تحير الناس ودرس العلم - [00:13:56](#)

وظهر الجهل فانا لله وانا اليه راجعون. مصيبة ما اعظمها على المسلمين. قال اخبرنا ابو بكر قال عزنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد قال عز الدين الزهير قال - [00:14:06](#)

عن بعض اصحابه انه قال قال كعب عليكم بالعلم قبل ان يذهب فان زهاب العلم موت الف. موت العالم نجم طمس. موت لا يجبر وثلمة لا تسد بابي وامى العلماء. قال احسبه قال قبلتي اذا لقيتهم وضالتي اذا لم القاهم لا خير في الناس الا بهم. قال قرن ابو بكر قال

هارون بن يوسف التاجر قال اتيتنا من ابي عمر يعني محمد العدني قال عزنا سفيان بن عيلة عن هشام بن عروة عن ابي عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه قال يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل - 00:14:36

العلم انتزاع. انما يقبض العلم حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤوسا جهالا ان الله عز وجل لا يقول العلم انتزاعا انما يقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. قال - 00:14:46

اخبرنا ابو بكر قال عزنا ابو بكر ابن ابي داود قال عزنا احمد صالح قال عزنا عن بسته قال اخبرني يونس عن ابن شاب قال انه قال اخبرني عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله - 00:15:09

صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينزع العلم من الناس بعد ان بعد ان يؤتيهم اياه. ولكنه يذهب بالعلماء فكلما ذهب بعالم ذهب بما معه من العلم حتى يبقى من لا يعلم - 00:15:19

فيضلون. قال ابو بكر قال اخبرنا ابو احمد هارون هارون ابن يوسف قال حديثنا ابن ابي عمر قال ازدنا سفيان عن ابيه وانه قال سمعت ابن مسعود رضي الله عنه يقول هل تدرون - 00:15:29

ينقص الاسلام قالوا كيف؟ قال كما ينقص الدابة سيمانا وكما ينقص الثوب عن طول اللبس وكما ينقص الدرهم عن طول الخبي وقد يكون في القبيلة عالما فيموت احدهم فيذهب نصف علمهم ويموت الاخر فيذهب علمهم كله. قال اتينا بالفضل قال حديثنا ابو الفضل

عباس العباس بن يوسف الشكالي قال قال علي بن ابي طالب رضي - 00:15:39

كلام الحكيم حياة القلوب كوابل السماء غياث الامم. فنطق الحكيم جلاء الظلام وصمت الحكيم وعاء الحكم. حياة الحكيم جلاء القلوب كضوء النهار يجلي الظلم. قال الامام ابو بكر محمد بن حسين الاجري رحمه الله تعالى وروي عنه رضي الله عنه انه قال تعلموا

العلم. فان تعليمه لله خشية وطلبه - 00:15:59

عبادة ومدارسة وتسليح والبحث عنه جهاد والبحث عنه جهاد وتعليمه لمن لا يعلم صدقة. وبذله لاهله قرابة لانه معالم الحلال والحرام والانيس في الوحشة والصاحب في الدليل على السراء والضراء والزين عند الاخلاء والقربى عند الغرباء يرفع الله بها اقواما

فيجعلهم في الخلق قادة وهداة يقتدى بهم وائمة في الخلق تقتص اثارهم - 00:16:19

وترغب الملائكة في حبهم باجنتها تمسحهم حتى كل رطب ويابس له مستغفر حتى حيتان البحر وهو عمه. وسباع البر وانعامه.

والسما ونجومها لان العلم حياة للقلوب من العمى ونور الابصار من الظلم وقوة الابدان من الضعف يبلغ به العبد منازل الاحرار

ومجالسة الملوك والدرجات العلى في الدنيا والاخرة. والفكر به يعدل بالصيام - 00:16:39

ومدارسته بالقيام به يطاع الله عز وجل وبه يعبد الله عز وجل وبه توصل الارحام وبه يعرف الحلال من الحرام امام العمل والعمل فنتابعه يلهمه السعداء ويحرمه الاشقياء. قال اخبرنا ابو بكر قال اذنه ابو بكر ابن ابي داود قال احد المسلمين قال عزنا بشر بن

بكر عن الاوزاعي عن عبد السلام ابن سليمان عن يزيد ابن سمرة عن كثير - 00:16:59

رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا يستغفر للعالم كل شيء حتى الحيتان في جوف البحر. قال اخبرنا ابو بكر قال الزنا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما سلك عبد طريقا يقتبس فيه علما الا - 00:17:19

سلك به طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا عنه. وانه لا يستغفر للعالم من في السماوات ومن في الارض حتى الحيتان في البحر. قال ابو بكر قال ادنى ابو جعفر احمد ابن يحيى الحلوان وقال حدثنا الصاعق بن حزن قال حديثنا علي بن

الحكم عن عن المنهال بن عمرو عن الزبير بن حبيش قال - 00:17:39

راديو قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني جئت اطلب العلم فقال مرحبا يا طالب العلم. ان طالب العلم لتعفه الملائكة وتضله باجنتها ثم يركب بعضهم بعضا حتى - 00:17:59

سيبلغ سماء الدنيا من حبهم لما يطلب. قال اخبرنا ابو بكر قال ازدنا ابو بكر بن عبدالله بن محمد بن عبد الحميد قال عندنا

زهير بن محمد قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمرنا عن عاصم ولد له. عزيز بن - 00:18:09

رضي الله عنه فقال ما جاء بك فقلت جئت ابتغاء العلم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل خرج من بيته ليطلب العلم الا وضعت له - [00:18:19](#)

ملائكة اجنحتها رضا لما يصنع. قال اخبرنا ابو بكر قال اذن ابو بكر القاسم قاسم بن زكريا المطرس. قال حدثنا محمد بن صباح الجرجاء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يطلب فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. قال اخبرنا ابو بكر قال اخبرنا ابو محمد ابن عبد الله ابن ابن عباس الواسطي قال عز الدين نصر عليه قال عندنا خالد - [00:18:29](#) عن الربيع بن انس انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع. قال اخبرنا ابو بكر قال اذنه جعفر احمد ابن يحيى الحلواني يقال - [00:18:49](#) احمد ابن عبد الله ابن يونس قال اذن عباس سيدنا عبد الرحمن عن ابن ابي مسلم عن امان ابن ابي عثمان عن ابي عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشفع يوم القيامة الانبياء وثم العلماء وثم الشهداء - [00:18:59](#) قال حدثنا ابو بكر قال الزنا ابو عبد الله احمد بن حسن ابن عبد الجبار بن مخلد قال حديثنا عباد اعوام قال حدثنا هشام عن الحسن في قول الله عز وجل ربنا اتنا في الدنيا - [00:19:09](#)

حسنة وفي الآخرة حسنة. قال الحسن في الدنيا العلم والعبادة والجنة في الآخرة قال الحسن في الدنيا العلم والعبادة والجنة في الآخرة. قال قال محمد بن حسين فالعلماء في كل حال لهم فضل عظيم في خروجهم لطلب العلم. وفي مجالستهم له فيه فضل وفي - [00:19:19](#)

بعضهم لبعض لهم فيه فضل. وفي من تعلموا منه العلم لهم فيه فضل وفي من علموه العلم لهم فيه فضل. فقد جمع الله للعلماء الخير من جهات كثيرة نفى عن الله - [00:19:36](#)

الله واياهم بالعلم. قال اخبرنا ابو بكر قال ابن خالد قال حدثنا عثمان بن عتيقة كان علي يزيد عن القاسم عن ابي مات رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:19:46](#)

عليكم بالعلم قبل ان يقبض وقبل ان يرفع. ثم جمع بين اسماعيل الوسطي والتي تلي الابهام وقال العالم والمتعلم شريكان في الاجر. ولا خير في سائر الناس بعد قال اخبرنا ابو بكر قال ازدنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الاصيلي وقال محمد قال عز الدين عبد الرزاق قال عن خالد بن عن خالد بن عدنان عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال العالم والمتعلم - [00:19:56](#) في الاجهزة وسائر الناس همج لا خير فيهم. قال اخبرنا ابو بكر خالد بن ابي عمران. عن ابي امامة رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربعة تجري عليهم اجورهم بعد الموت. المرابط في سبيل الله ومن علم علما اجري له ما عمل به. ورجل تصدق بصدقة فاجره يجري ما - [00:20:16](#)

ورجل ترك اولادا صغارا فهم يدعون له. قال اخبرنا ابو بكر قال اذن ابو العباس احمد ابن سهل المشناني قال اذن الحسين الحسين هنا الحسين ابن علي ابن الاسود العجري - [00:20:36](#)

قال معلم خير ومتعلم يستغفر له كل شيء حتى الحوت في البحر. قال اخبرنا ابو بكر قال زدنا ابو بكر عبد الله بن محمد ابن ابن هشام رضي الله عنه ان معاذ كان امة قانتة. قيل له ان كان امة قانتة. قال - [00:20:46](#)

قال عبد الله انا كنا نشبه معاذا بابراهيم قال قيل له فما القانت؟ قال مطيع لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم. قال اخبرنا ابو بكر قال اذنا محمد يحيى ابن محمد صاعد قال عدنا الحسين الحسين ابن - [00:21:06](#)

ابن الحسن المروزي قال اخبرنا ابن مبارك قال اخبر الحسن ابن الحسن انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة ان تتعلم ثم تعلمه ابتغاء وجه الله عز وجل. قال محمد - [00:21:16](#)

ابن الحسين رحمه الله تعالى قد اختصرت من فضل العلماء وما خصهم الله عز وجل به على سائر المؤمنين ما فيه بلاغ لمن تدبره فالزم نفسه الطلب للعلم ان يكون معهم وذلك بتوفيق الله عز وجل - [00:21:26](#)

فان قال قائل من علم العلم وحفظه وناظر فيه يدخل في هذا الفضل الذي ذكرت. قيل له ارجو الا يخلي الله كل مسلم طلب الخير

والعلم من خيره الذي وعد به العلماء - 00:21:36

قد ذكرت لهم اوصاف واخلاق فنحن نذكرها. فمن تدبرها من اهل العلم رجع الى نفسه. فان كان منهم شكر الله عز وجل على ما خصه به وان لم تكن اوصافه منهم وكان - 00:21:46

لمن علمه حجة عليه وكان ممن علمه حجة عليه استغفر الله عز وجل ورجع الى الحق من قريب والله ولي التوفيق. باب اوصاف العلماء الذين نفعمهم الله بالعلم في الدنيا والاخرة - 00:21:56

قال محمد الحسيني لهذا العالم او صفات صفات واحوال شتى ومقامات لابد له من لابد له من استعمالها. فهو مستعمل في كل حال ما عليه فله صفة في طلبه للعلم كيف يطلبه. وله صفة في كثرة العلم اذا كثر عنده ما الذي يجب عليه فيه فيلزمه نفسه. وله صفة اذا جالس العلماء كيف يجالسهم وله صفة اذا - 00:22:06

من العلماء كيف يتعلم وله صفة كيف يعلم غيره وله صفة اذا ناظر في العلم كيف ينظر وله صفة اذا افتى الناس كيف يفتي وله صفة كيف يجالس العلماء كيف يجالس الامراء اذا - 00:22:26

وبمجالستهم ومن يستحق ان يجالسه ومن لا يستحق. وله صفة عند معاشرته لسائر الناس من لا علم ممن لا علم معه. وله صفة كيف يعبد الله عز وجل فيما بينه وبينه؟ قد - 00:22:36

ولكل حق يلزمه ما يقويه على القيام به. وقد عد لكل نازلة ما يسره به من شرها في دينه. عالم بما يجتنب به الطاعات. عالم بما يدفع به البليات. قد اعتقد الاخلاق - 00:22:46

واعتزل الاخلاق الدنية ذكر صفته لطلب العلم. فمن صفته لارادته بطلب العلم ان يعلم ان الله عز وجل فرض عليه عبادته والعبادة لا تكون الا بعلم وعلم ان العلم فريضة - 00:22:56

عليه وعلم ان المؤمن لا يحسن به الجهل فطلب العلم لينفي عن نفسه الجهل. وليعبد الله عز وجل كما امره ليس كما تهوى به نفسه. ليس كما تهوى نفسه فكان هذا مراده في السعي في طلب العلم معتقدا - 00:23:06

الاخلاص بن سعيد لا يرى لنفسه الفضل في سعي بل يرى لله عز وجل الفضل عليه. اذ وفقه لطلب علم ما يعبد به. من اداء فرائضه واجتناب محارمه - 00:23:16

ذكر صفته في مشيه الى العلماء. يمشي برفق وحلم ووقار وادب. مكتسب في في مشيته في مشيه كل خير. تارة يحب الوحدة فيكون في القرآن تالية وتارة من الذكر مشغولا وتارة يحدث نفسه بنعم الله عز وجل عليه ويقتضي منها الشكر. يستعيز بالله من شر سمعه وبصره ولسانه ونفسه وشيطانه - 00:23:26

بمصاحبة الناس في طريقه لم يصاحب الا من يعود عليه نفعه. قد اقام الاصحاب مقام ثلاثة. اما رجل يتعلم منه خيرا ان كان اعلم منه. او رجل هو ومثله في العلم فيذاكره العلم لان لا ينسى ما لا ينبغي ان ينساه. او رجل هو اعلم منه فيعلمه. يريد الله عز وجل بتعليمه اياه لا يمل من اصحابه لكثرة صاحبه - 00:23:46

من يحب ذلك لما يعود عليه من بركته. قد شغل نفسه بهذه الخصال. خائف على نفسه ان يشغل بغير الحق. قد اجمع الحذر من عدو الشيطان كراهيته ان يزين له ان يزين له قبيح - 00:24:06

يكثر الاستعاذة بالله من علم لا ينفع ويسأله علما نافعا. همه في تلاوة كلام الله عز وجل الفهم عن الله فيما امر ونهى. وفي حفظ السنن والاثار الفقه لان لا - 00:24:16

ما امر به ولان يتأدب بالعلم. طويل سكوتها ما لا يعنيه حتى يشتاق جليسه الى حديثه. ان ازداد علما خاف من ثبات الحجة فهو مشفق في علمه. كلما ازداد علما ازداد - 00:24:26

ان فاته سماء علم قد سمعه غيره فحزن على فوته لم يكن حزنه بغفلة حتى يواقف نفسه ويحاسبها على الحزن فيقول لما حزنت احذري يا نفس ان يكون الحزن عليك لا لك. اذ سمعه غيرك ولم تسمعيه انت فكان اولى بك ان تحزني على علم قد قرع السمع وقد ثبتت عليك به الحجة فلم - 00:24:36

اعلمي به فكان حزنك على ذلك اولى من حزنك على علم لم تسمعه ولعلك لو قدر لك سماعه كانت الحجة عليك اوكت فاستغفر الله من حزنك وسأل مولاه الكريم ان ينفعه بما قد سمع - [00:24:56](#)

صفة مجالسته للعلماء فاذا احب مجالسة العلماء جالسهم بادب وتواضع في نفسه وخفض صوته عند صوتهم وسألهم بخضوع ويكون اكثر سؤاله عن علم ما تعبد به الله به. ويخبرهم انه فقير الى علم - [00:25:10](#)

فيما يسأل عنه فاذا استفاد منهم علما اعلمهم اني قد افدت خيرا كثيرا. ثم شكرهم على ذلك. وان غضبوا علي لم يغضب عليهم ونظر الى السبب الذي من اجله غضبوا - [00:25:23](#)

فرجع عنه واعتذر اليهم لا ينظرهم في السؤال. رفيق في جميع اموره لا يناظرهم مناظرة من يريهم اني اعلم منكم وانما همته البحث لطلب الفائدة منهم مع حسن التلطف لهم - [00:25:33](#)

لا يجادل العلماء ولا يمارس سفهاء يحسن التأتى للعلماء مع توقيير لهم حتى يتعلموا ما يزداد به عن الله عز وجل فهما في دينه. صفته اذا عرف فاذا نشر الله له الذكر عند المؤمنين انه من اهل العلم واحتاج الناس الى ما عنده من العلم الزم نفسه التواضع للعالم وغير العالم. فاما تواضعه - [00:25:43](#)

قل لمن هو مثله في العلم فانها محبة تنبت له في قلوبهم واحبوا قربة. واذا غاب عنهم حلت اليه قلوبهم. واما تواضعه للعلماء فواجه عليه اذا اراه اذا لا اراه العلم ذلك. واما تواضعه لمن هو دونه في العلم فشرف العلم له عند الله وعند اولي الالباب. وكان من صفته في علمه وصدقه وحسن ارادته يريد الله بعلمه. فمن صفة - [00:26:03](#)

انه لا يطلب بعلمه شرف منزلة عند الملوك ولا يحمله اليهم صائن للعلم الا عن اهله ولا يأخذ على العلم ثمنا ولا يستقضي به الحوائج ولا ولا يقرب ابناء الدنيا ويباعد الفقراء بل يقرب الفقراء ويتجافى عن ابناء الدنيا. يتواضع للفقراء والصالحين ليفيدهم العلم. وان كان له مجلس قد - [00:26:23](#)

عرف بالعلم الزم نفسه حسن المداراة لمن جالس. والرفق بمن سأل واستعمال الاخلاق الجميلة. ويتجافى عن الاخلاق الرذيلة الدنية. فاما اخلاقه مع مجالسه كيف صبور على من كان دينه بطيئا عن الفهم حتى يفهم عنه. صبور على جفاء من جهل عليه حتى يرده بحلم. يؤدب جلساءه باحسن ما يكون من الادب. لا يدعهم - [00:26:43](#)

فيما لا يعنيه ويمر من الاسرة مع الاستماع الى ما ينطق به من العلم. فان تخطى احدهم الى خلق لا يحسن باهل العلم لم يجبه في وجهه على جهة التبكيت له - [00:27:03](#)

يقول لا يحصل باهل العلم والادب كذا وكذا. وينبغي لاهل العلم ان يتجافوا كذا وكذا فيكون الفاعل لخلق لا يحسن قد علم انه المراد بهذا فيبادر برفقه به ان سألهم سائل عما لا يعنيه رده عنه وامره ان يسأل عما يعنيه. واذا علم انهم فقراء الى علم قد اغفلوا عنه ابداه اليهم واعلمهم شدة - [00:27:13](#)

اليه لا يعنف السائل بالتوبيخ القبيح فيخلجه. ولا يزجره فيضع من قدره ولكن يبسطه ولكن يبسطه في المسألة ليجبره فيها. قد علم بغيبه عما يعنيه حثه على طلب علم الواجبات من علم اداء فرائضه واجتناب محارمه. يقبل على من يعلم انه محتاج الى علم ما يسأل عنه ويترك من يعلم انه يريد الجدل والمرء. يقرب عليه - [00:27:33](#)

ما يخافون بعده بالحكمة والموعظة الحسنة يسكت عن الجاهل حلما وينشر الحكمة نصحا فهذه اخلاقه لاهل مجلسه وما شاكل هذه الاخلاق واما ما يستعمل معهم يسأل اهل العلم والفتية فان من صفته اذا سأل سائل عن مسألة. فان كان عنده علم اجابه وقد جعل اصله ان الجواب من كتاب وسنة واجماع. فاذا وردت عليه مسألة قد اختلف فيها اهل العلم - [00:27:53](#)

شهد فيها فما كان اشبه بالكتاب والسنة والاجماع ولم يخرج به من قول الصحابة وقول الفقهاء بعدهم قال به. واذا كان موافقا لقول بعض الصحابة وقال بعض ائمة المسلمين قال به وان كان - [00:28:13](#)

ما يخالف به قول الصحابة وقول فقهاء المسلمين حتى يخرج عن قوله من لم يقل به. واتهم رأيه ووجب عليه ان يسائل من هو اعلم منه او مثله حتى ينكشف له الحق. ويسأل - [00:28:23](#)

مولاه ويسأل مولاه ان يوفقه لاصابة الخير والحق. واذا سئل عن علم لا يعلمه لم يستحي ان يقول لا اعلم. واذا سئل عن مسألة فعلم انها من مسائل الشغب ما يورث بين المسلمين والفتنة استعفى منها ورد السائل الى ما هو اولى به على ارفق ما يكون. وان افتى بمسألتني فعلم انه اخطأ لم يستنكف ان يرجع عنها. وان قال قولا - [00:28:33](#)

وعلي غيرهم من هو اعلم به منه او مثله او دونه فعلم ان القول كذلك رجع عن قوله. وحمده على ذلك وجزاه خيرا. ان سئل عن مسألة اشتهى القول عليه فيها. قال سلوا - [00:28:53](#)

وغيري ولم يتكلف ما لا يتقرر عليه. يحذر من المسائل المحدثات في البدع لا يصغى الى الهة بسمعه ولا يرضى بمجالسة اهل البدع ولا يماريهم الكتاب والسنة. وما كان عليه الصحابة ومن بعدهم من التابعين ومن بعدهم من ائمة المسلمين. يأمر بالتباعد وينهى عن الابتداء. لا يجادل العلماء ولا يمارس السفهاء - [00:29:03](#)

وفي تلاوة كتاب الله الفهم همه في تلاوة كلام الله الفهم وفي سنن الرسول صلى الله عليه وسلم الفقه. لان لا يضيع ما لله عليه وليعلم كيف يتقرب الى مولاه. نذكر للغافلين - [00:29:23](#)

معلم للجاهلية يضع الحكمة عند اهلها ويمنعها من ليس باهلها. مثله مثل الطبيب يضع الدواء بحيث يعلم انه ينفع. فهذه صفته وما يشبه وهذه الخلق الشريفة. اذ كان اذ كان الله عز وجل قد - [00:29:33](#)

ونشر له الذكر بالعلم في قلوب الخلق. فكلما ازداد علما ازداد لله تواضعا. يطلب الرفعة من الله عز وجل مع شدة حذره من واجب ما يلزمه من العلم. ذكر صفة مناظرة هذا - [00:29:43](#)

اذا احتاج الى المناظرة قال محمد ابن حسين رحمه الله تعالى اعلموا رحمكم الله وفقنا الله واياكم للرشاد على هذا العالم العقلي الذي قد فقهه الله في الدين ونفعه بالعلم ان لا يجادله لا يماري - [00:29:53](#)

ولا يقال بالعلم الا لمن يستحق ان يغلب بالعلم الشافي. وذلك ان يحتاج في وقت من الاوقات الى مناظرة احد من اهل ليدفع بحقه باطل. ليدفع بحقه باطل من - [00:30:03](#)

الحق وخرج عن جماعة المسلمين فيكون غلبته لاهل الزيت تعود بركته على المسلمين على جهة الاضرار الى المناظرة لا على الاختيار لان من صفة العالم العاقل الا يجالسها ولا يجادلهم. فاما في العلم والفقه من سعي الاحكام فلا. فان قال قائل فان احتاج الى علم سنة قد اشكل عليه معرفتها لاختلاف العلماء فيها لابد له من ان يجالس العلماء وينظرهم - [00:30:13](#)

حتى يعرف القول في على صحته وان لم يناظر لم تقوى معرفته. قيل له بهذه الحجة يدخل العدو على النفس متبعة للهوى. فيقول ان لم تناضل وتجادل لم فيجعل هذا سببا للجدل والمراء المنهي عنه الذي يخاف منه سوى عاقبته الذي حذرناه الذي حذرناه النبي صلى الله عليه وسلم وحذرناه العلماء من ائمة المسلمين - [00:30:33](#)

فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ترك المراء وهو صادق بنى الله له بيتا في وسط الجنة. وعن مسلم ابن يسار انه كان يقول اياكم والمراء فانها ساعة جهل العالم وبها يبتغي الشيطان زلته. وعن - [00:30:53](#)

حسن انه قال ما رأينا فقيها يماري. وعن الحسن ايضا انه قال المؤمن يداري ولا يماري ينشر حكمة الله فان قبلت حمد الله وان ردت حمد الله. وروي عن معاذ بن جبل انه قال اذا احبت اخا فلا - [00:31:03](#)

اذا احببت اخ فلا تماريه ولا تشاريه ولا تمازح. قال محمد الحسين وعند الحكماء ان البراء اكثره يغير قلوب الاخوان ويورث التفرغ بعد الالفة والوحشة بعد والوحشة بعد الانس. وعن ابي امامة رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل. فالمؤمن العالم العاقل يخاف على دينه من الجدل والمراء. فان - [00:31:13](#)

قال فما يصنع في علم قد اشكل عليه؟ قيل لو اذا كان كذلك واراد ان يستنبط علمه ما اشكل عليه قصد الى عالم ممن يعلم انه يريد بعلمه الله ممن يرتضي علمه وفهمه وعقله - [00:31:33](#)

مذاكرة من يطلب الفائدة واعلموا ان مناظرتي اياك مناظرة ما يطلب الحق وليست مناظرة مغالب. ثم الزم نفسه الانصاف له في مناظرته. وذلك انه واجب عليه ان يحب صواب - [00:31:43](#)

به ويكره خطاه. كما يحب ذلك لنفسه لان من صفة العالم المؤمن ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه ويكره له ما يكره لنفسه. ويكره له ما يكره لنفسه. ويعلمه ايضا ان كان - [00:31:53](#)

مرادك في مناظرتي ان اخطأ الحق وتكون انت المصيب. ويكون انا مرادي ان تخطئ الحق واكون انا المصيب. فان هذا حرام علينا فعلوه لان هذا خلق لا يرضاه الله لا يرضى - [00:32:03](#)

الله منا. وواجب علينا ان نتوب من هذا. فان قال فكيف نتناظر قليل له مناصحة؟ فان قال فكيف المناصحة؟ اقول له لما كانت المسألة فيما بيننا اقول انا انها حلال وتقول انت - [00:32:13](#)

انها حرام. فحكمنا جميعا ان نتكلم فيها كلام من يطلب السلامة مراد ان يكشف لي على لسانك الحق. فاصير الى قولك او ينكشف لك على لسان الحق فتصير الى قولهما - [00:32:23](#)

الكتاب والسنة والاجماع. فان كان هذا مرادنا رجوت ان نحمده رجوت رجوت ان نحمد عواقب هذه المناظرة. ونوفق للصواب ولا يكون للشيطان فيما نحن فيه نصيب وبالنسبة هذا العالم العاقل اذا عرضه في مجلس العلم والمناظرة بعضهم يعلم انه يريد مناظرته للجدل والمرء والمغالبة لم تسعه مناظرته لانه قد علم انه انما يريد - [00:32:33](#)

ليتبع قوله وينصر مذهبه ولو اتاه بكل حجة مثلها يجب ان يقبلها لم يقل ذلك ونصر قوله. ومن كان هذا مراده لم تؤمن فتنته ولم تحمد عواقبه ويقال لمن المراد في المناظرة المغالمة اخبرني اذا كنت انا حجازيا وانت عراقيا وبيننا مسألة على مذهبي. اقول انا انها حلال وعلى مذهبك انها حرام - [00:32:53](#)

سألتني المناظرة لك عليها وليس مرادك في مناظرتك الرجوع عن قولك والحق عندك ان اقول فيها قولك. وكان عندي انا وكان عندي انا ان اقول وليس مرادا في مناظرة الرجوع عن ما هو - [00:33:16](#)

ان ارد قولك ومرادك ان ترد قولي فلا وجه لمناظرتنا فالاحسن بنا السكوت على ما تعرف من قولك وعلى ما اعرف من قول وهو اسلم لنا واقرب الى الحق الذي ينبغي ان - [00:33:26](#)

فان قال وكيف ذلك؟ قيل لانه تريد ان اخطئ الحق وانت على الباطل. ولا وفق للصواب ثم تسر بذلك وتبتهج به. ويكون مرادي فيك كذلك فاذا كنا كذلك كما نحن قوم سوء لم نوفق للرشاد وكان العلم علينا حجة. وكان الجاهل اعذر منا. قال محمد الحسين رحمه الله تعالى واعظم من هذا كله انه ربما احتج احدهما بسنة عن رسول الله - [00:33:36](#)

على خصمه. فيردها عليه بغير تمييز كل ذلك يغشى ان تنكسر حجته. حتى انه لعله يقول لعله ان يقول لسنتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثابتة فيقول هذا باطل. وهذا لا اقول به فيرد - [00:33:56](#)

سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرأيه بغير تمييز. ومنهم من يحتج في مسألة ما قول الصحابي فيرده عليك خصمه. فيرد عليه خصمه ذلك ولا يلتفت الى ما يحتج عليه. كل ذلك نصرة منه لقوله - [00:34:06](#)

الهلال والا ان يرد السنن والاثار. قال محمد بن الحسين رحمه الله من صفة الجاهل الجدل والمغالبة ونعوذ بالله من هذا مراده. ومن صفة العالم العاقل المناصر في مناظراته وطلب الفائدة لنفسه ولغيره كثر الله في العلماء مثل هذا ونفعه بالعلم وزينه بالحلم - [00:34:16](#)

ذكر اخلاق هذا العالم ومعاشرته لمن عاشر ومن سائر الخلق كما يجري. قال محمد الحسيني رحمه الله تعالى من كان صفاته في علمه ما تقدم ذكرنا له من اخلاقه والله اعلم. اي امن شره من خالطه - [00:34:35](#)

ايها من شره من خالطه ويعمل خيره من صاحبه. لا يؤاخذ بالعترات ولا يشيع الذنوب من غيره. ولا يقطع بالبلاوات ولا يفشي سر من عاداه لم ينتصر منه بغير حق. ويعفو ويصفح - [00:34:45](#)

دليل للحق عزيز عن الباطل كاظم للغيب عمن اذى. شديد البغض من عصي مولاه. يجيب السفية بالصمت عنه والعالم بالقبول منه. لا مداهن ولا مشاحن ولا قراء ولا مختار ولا حسود ولا حقود ولا سفي ولا جاف ولا فظ. ولا فظ ولا غليظ ولا طعان ولا لعان ولا مغتاب ولا سباب. يخالط من الاخوان من عاونوا على طاعة ربه - [00:34:55](#)

وعما يكره مولاه ويخالق بالجميل من لا يأمن شره ابقاء على دينه سليم القلب للعباد من الغل والحسد. يغلب على قلبه حسن الظن بالمؤمنين في كل امكن فيه العذر لا يحب زوال عن احد من العباد يداري جهل من عامله برفقه اذا تعجب من جهل غيره ذكر ان جاله اكثر في - [00:35:15](#)

فيما بينه وبين ربه عز وجل لا يتوقع له بائقة ولا يخاف منه غائلة الناس منه في راحة ونفسه منه في جهد. ذكر اخلاق هذا فيما بينه وبين ربه عز وجل قال محمد بن حسين رحمه الله جميع ما تقدم ذكرنا له مما ينبغي للعالم ان يستعمل من الاخلاق الشريفة كلها تجري له بتوفيق من مولاه - [00:35:35](#)

ومن ومن جرى له التوفيق بما ذكرنا كان استعماله للاخلاق الشريفة فيما بينه وبين ربه عز وجل اعظم شأن مما ذكرت مما ذكرنا مما قد اوصله مما اوصله مولاه الكريم الى قلبه يمتعه بها شرفا له بما خصه به من علمه. اذ جعله وارث علم الانبياء وقرة لعيون الاولياء وطببا لقلوب اهل الجفاء. فمن صفة - [00:35:55](#)

ان يكون لله شاكرا وله ذاكرا دائم الذكر بحلاوة حب المذكور منع قلبه بمناجاة الرحمن. يعد نفسه مع شدة اجتهاد خاطئة مذنبه ومع الدؤوب على حسن العمل مقصرا لجأ الى الله عز وجل فقوض ظهره ووثق بالله فلم يقف غيره مستغن بالله عن كل شيء. ومفتقر الى الله في كل شيء. انسوا بالله وحده ووحشته ممن يشغل - [00:36:15](#)

ازداد علما خابته للحجة مشفق على ما مضى من صالح عمله الا يقبل منه. همه في تلاوة في تلاوة كلام الله الفهم عن مولاه. وفي سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم انفق له لان لا يضيع ما - [00:36:35](#)

متأدب بالقرآن والسنة لا ينافس اهل الدنيا في عزها. ولا يجزع من ذلها يمشي على الارض هونا بالسكينة والوقار. ومشتغل قلبه بالفهم والاعتبار. ان فرغ قلب فرغ قلب انفرغ فقلبه عن ذكر الله فمصيبة عنده عظيمة. وان اطاع الله عز وجل بغير حضور فهم فخرسان عنده مبين. يذكر الله مع الذاكرين ويعتبر بلسان الغافلين. عالم بداء نفسه ومتهم له في كل - [00:36:45](#)

اتسع في العلوم فتراكمت على قلبه الهموم فاستحيا من الحي القيوم وشغله بالله بجميع سعيه وشغله بالله بجميع سعيه متصل وعن غيره منفصل. فان قال قائل لهذا النعت الذين اتى به العلماء ووصفتهم باصل في القرآن والسنة واثروا عن تقدم قيل له نعم. وسنذكر منه ما يدل على ما قلنا ان شاء الله عز وجل. قال الله عز وجل ان الذين - [00:37:05](#)

العلم من قبله لا يتلى عليهم يخرون الارقام سجدا. ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون الى ويخرون للاتقان ييكون ويزيدهم خشوعا. افلا ترى رحمك الله او كيف وصل العلماء بالبكاء والخشية والطاعة والتدلل فيما بينه وبينهم. قال اخبرنا ابو بكر قال اخبرنا في ربابي قال حزنا ابو بكر قال حديثنا موسى عليه قال - [00:37:25](#)

يقول من اوتي من العلم ما لا يبيكه فخليق الا يكون اوتي علما ينفعه. لان الله عز وجل نعت العلماء وقرأ ان الذين اوتوا العلم من قبله الى قوله ييكون - [00:37:45](#)

بدون خشوع. قال اخبرنا ابو بكر قال حديثنا عمر بن ايوب السقطي قال وحدثنا ابو همام قال جعفر بن عون. قال حدثنا ابو عميس عن عمر بن عبد الله انه قال قال عبد الله بن مسعود من همان لا يشفعان صاحب العلم وطالب - [00:37:55](#)

الدنيا ولا يستويان. اما صاحب العلم فيزداد رضا الله واما صاحب الدنيا فيزداد في الطغيان. قال ثم قرأ عبد الله ثم يقول العالم من خشى الله وخشية الله الورع. وخشية الله الورع. قال اخبرنا - [00:38:05](#)

قال حدثنا عبيد الله بن عمر ينبغي للعالم ان يضع الرماد على رأسه تواضعا لله عز وجل. قال قال اخبرنا ابو بكر زائدة عن هشام ابن علي الحسن انه قال ان كان الرجل اذا طلب العلم ان كان الرجل اذا طلب العلم لم يبت ان يرى ذلك - [00:38:15](#)

بترشعه وبصره ولسانه ويده وجوده. وان كان الرجل لا يطرب الباب من ابواب العلم فيعمل به خيرا فيكون خيرا له من الدنيا وما فيها لو كانت له فجعلها في الآخرة - [00:38:35](#)

قال اخبرنا ابو بكر ابن محمد اليماني في المسجد الحرام قال عدنا محمد الخياط قال سمعت ابن عيينة يقول اذا كان نهاري نهار سفيه وليلي ليل جاهل فما اسره من علم - [00:38:45](#)

الذي كتبت قال اخبرنا ابو بكر قال اتنى ابو جعفر احمد ابن يحيى الحلواني قال ابو بكر شجاع قال عدنا زياد وخيمة عن ابي اسحاق عن اسود عن الامام طالب رضي الله عنه - [00:38:55](#)

وقال الا ارببكم الفقيه حق الفقيه. من لم يقنط الناس من رحمة الله. من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يرخص له في معاصي الله ولم ولم يؤمنه من مكر الله ولم يترك القرآن الى غيره الى اخره - [00:39:05](#)

في عبادة ليس فيها تفقه ولا خير في تفقه ليس فيه تفهم ولا خير في قراءة ليس فيها تدبر. قال اخبرنا ابو بكر قال سيدنا ابو بكر عبد الله بن عبد الحميد الواسدي قال اتينا هارون الحمال قال - [00:39:15](#)

قال سألت الحسن عن المسألة. فقال فيها فقلت ابا سعيد اليماني فالفقهاء يخالفونك. فقال ثكلتك امك مطر وهل تريد وهل رأيت فقيها قط؟ وهل تدري ما الفقيه؟ الفقيه الورع الزاهد الذي لا يسخر ممن اسفل منه ولا يهزم من فوقه ولا يأخذ على علم - [00:39:25](#)

علمه الله حطاما. قال اخبرنا ابو بكر قال اذن عمر بن ابي يوسف قال عز الدين الحسن بن عرفة قال احدنا مباركم سعيد عن اخيه سفيان الثوري عن عن عمران من قديم قال قلت الحسن يوما في شيء قاله يا ابا سعيد - [00:39:45](#)

ليس هكذا يقول الفقهاء قال فقال ويحك او رأيت انت فقيها قط؟ انما الفقيه الزاهد في الدنيا الراغب في الآخرة البصير في امر دينه المداوم على عبادة الله عز وجل. قال اخبرنا ابو بكر قال - [00:39:55](#)

قال كذا قال غير ابن ابي ذر قال بلغ ابن عباس عن مجلس كان في ناحية باب بني سهم. يجلس فيه ناس من قريش فيختصرون وترتفع اصواتهم. فقال ابن عباس انطلق بنا اليهم فانطلقنا حتى وقفنا. فقال ابن عباس اخبرهم عنك - [00:40:05](#)

الذي كلم به ايوب في حاله قال واب فقلت قال فتى يا ايوب اما كان في عظمة الله وذكر الموت ما يكل لسانك ويقطع قلبك ويكسر حجتك. يا ايوب ما نمت ان لله - [00:40:25](#)

استكتهم خشية الله من غير عي ولا بكم. وانهم هم النبلاء الفصحاء الطلقاء الالباء العالمون بالله واياته ولكنهم اذا ذكروا عظمة الله انقطعت قلوبهم وكلت السنتهم ادعو قلوبهم واحلام فرقا من الله وهبة له. واذا استفاقوا من ذلك استبقوا الى الله عز وجل بالاعمال الزاكية لا يستكثرون لله الكثير ولا يرضون له بالقليل. يعدون انفسهم مع الظالمين الخاطئين وانهم - [00:40:35](#)

ابرار ومع المضيعين المفرطين وانهم الاكياس الاقوياء. ناكلون ذائبون يراهم الجاهل فيقولوا مرضى وليسوا بمرضى وقد خلطوا وقد خالط القوم امر عظيم. قال محمد رحمه الله تعالى هذه الاخبار تدل على ما وصفنا به العلماء والفقهاء. فان قال قائل ولم دخل العلماء هذا الاشفاق الشديد؟ وخافوا من علمهم هذا الخوف كله. قيل له علموا ان - [00:40:55](#)

الله عز وجل يسألهم عن علمهم ما عملوا فيه فجعلوا مسألة الله نصب اعينهم فالزموا انفسهم شدة الحذر واخذوا بالثقة في كل امرهم. قال قائل فان العلماء لا يسألون ماذا عملوا فيه؟ ما عملوا فيه؟ قيل نعم. فان قال فاذكروا من ذلك ما اذا سمعه. العالم انتبه من رقبته واخذ نفسه بلزوم الاخلاق ما ذكرته الله موفقنا. قيل نعم ان شاء الله تعالى باب ذكر سؤال الله - [00:41:15](#)

العلم عن من عن علمهم ماذا عملوا فيه؟ قال اخبرنا ابو بكر قال اذن ابو سعيد عن المفضل ابن محمد اليماني في المسجد الحرام قال عندنا صامتون قال عندنا عبد الحميد عن سفيان الثوري عن طاووس - [00:41:35](#)

عن صفوان ابن سليم عن عدي بن عدي عن ابي جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزولوا قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع خصال - [00:41:45](#)

عن عمره فيما افناه عن شبابه فيما ابلاه عن ماله من اين اكتسبه وفيما انفق عن علمه ماذا عمل فيه. قال اخبرنا ابو بكر قال اخبرنا ابو بكر جعفر محمد الفريابي قال حدثنا - [00:41:55](#)

عثمان بن ابي شيبة قال الاسود بن عمرو عن ابي بكرى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزولوا قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عنه اربع عن - [00:42:05](#)

اموره فيما افناه عن علمه ماذا عمل فيه وذكر باقي الحديث. قال اخبرنا ابو بكر قال اتنا محمد بكر العشي قال اتيناهم محسن حسين بن نمير قال عن حسين بن قيس عن عطاء عن ابن عمر - [00:42:15](#)

رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تزلوا قدما قدم ابن ادم يوم القيامة حتى يسأل عن خمس خصال عن عمرك فيما افنيته وعن شبابك فيما ابليتة وعن مالك من اين اكتسبته وفيما انفقت. وما عملت فيما علمت. قال اخبرنا ابو بكر وشباه المفروغ. قال - [00:42:25](#)

فروخ قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا هلال بن ابي حميد قال هلال وزاني عن عبد الله ينك من انه قال سمعت ابن مسعود في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة بدأ باليمين قبل ان يحدثنا فقال والله - [00:42:45](#)

والله ما منكم من احد الا وان ربه سيخلو به كما يخلو احدكم من قمر ليلة البدر. ثم يقول يا ابن ادم ما غرك بي؟ قالها ثلاثا مرار ماذا اجبت المرسلين؟ كيف عملت فيما علمت؟ قال اخبرنا ابو بكر قال محمد بن صاعد قال حديث الحسين الحسين بن حسن المرؤوسي قال عز الدين عبد الله بن المبارك قال اخبرنا - [00:42:55](#)

عن حميد بن عن حميد بن هلال قال قال ابو الدرداء ان اخوف ما خاف ان اخوف ما اخاف اذا وقفت على الحزام ان يقال قد علمت فماذا عملت فيما علمت؟ قال اخبرنا ابو بكر قال - [00:43:15](#)

ابو بكر ابو بكر محمد ابن مشارق عبدالرحمن المهدي عن معاوية بن صالح. عن حبيب ابن عبيد قال قال ابو درداء لا يكون الرجل عالما حتى يكون بالعلم عاملا. قال - [00:43:25](#)

جعفر بن محمد قال حدثنا محمد بن خنيص قال حديثنا عمرو بن قال حديثنا عمر بن قيس قال حديثنا عطاء قال كان فتى يختلف يغترب الى ام المؤمنين فيسألها وتحدثه فجاء ذات يوم يسألها فقالت يا بني هل عملت بما سمعت؟ فقال لا والله يا امه - [00:43:35](#) قالت يا بني ففيم تستكثر من حجج الله علينا وعليك؟ قال ابو بكر قال اردنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي وقال ائتنا نعبد الله موسى عن جعفر - [00:43:55](#)

عن جعفر ابن رقانة عن عن ميمونة ابن مهران عن ابي الدرداء قال ويل الذي لا يعلم مرة وويل للذي يعلم ولا يعمل سبع مرات قال محمد الحسيني رحمه الله من تدبر هذا اشفق من علمه ان يكون عليه لا له. فاذا اشفق مقت نفسه وبان باخلاقه الشريفة التي تقدم ذكرنا لها والله الموفق لنا ولكم الى الرشاد - [00:44:05](#)

العمل بسم الله الرحمن الرحيم. كتاب اخلاق العالم الجاهل المفتتن بعلمه. قال محمد بن حسين قد تقدمت الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الصحابة رضي الله عنهم عن المسلمين رحمه الله. بصفة - [00:44:25](#)

علماء في الله لم ينفعهم الله بالعلم ممن طلبوا ممن طلبوا للفخر والرياء والجدال والمرء وتأكل بالاغنياء وجاء سبيل الملوك وابناء الملوك انال به الدنيا. هو ينسب نفسه الى انهم من علماء واخلاق - [00:44:44](#)

فان قال قائم فاذا ذكر الاخبار في ذلك ان احذر ما حذرت ناقلا نعم ان شاء الله اقال اخبرنا ابو بكر قال زكريا رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:54](#)

قال ايوب عن ابن جريج ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك فالنار النار قال اخبرنا ابو بكر كأنني انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من طلب العلماء - [00:45:14](#)

قال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال من جيفة حمار والمستهلكين حرمت بالشبهات يقول قال الله عز وجل في عمل الآخرة ان كثيرا من قال كثير من علمائكم زيه اشبه بزیه كسرى - [00:45:54](#)

صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ما يراى من العلم الحكمة فنوجه الحكمة فقد اوديتها خيرا كثيرا قال محمد ابن حثيث يعني قال ارثان الجنة يوم القيامة - [00:48:04](#)

قال ينال من دنياهم فهانوا على سمعت بكم صلى الله عليه وسلم يقول من جعل الهموم هما واحدة هم اخرجهم وكفاه اللهم قال فكانوا يلتفتون ويبنيهم فكان فكان ابني يبدأ لهم دنيا ورغودا في علمهم ان اليوم رغبة في دنياهم - [00:48:54](#)

قال محمد فما ظنك بي في زماننا هذا؟ والله المستعان ما اعظم ما قد احل من علماء من الفتن وما عندهم في غفلان. قال عزنا ابو القاسم قال قرأت في كتاب بلغني انه من كلام عيسى ابن مريم عليه السلام - [00:49:34](#)

كيف يكون من علم من سخط رزقه وكيف يكون من اهل العلم من يطلب كلاما ليحدث مني ولا يطلب قال الله الحكمة عالم وانت عالم تأكل بعلمك. يا عالم وانت عالم تفكر بعلمك. عالم وانت عالم تكذب بعلمك يا عالم المتصل بعلمك لو كان هذا النعمة طلبت الا لنروي ذلك فيك وبعلمك - [00:50:02](#)

محمد بن حسين فمن صفة فاذا يثقل عليا يفوته سماع لعلم قد اراد واعتز نفسه بالجسد في سماعه ونعليه ترك العمل به فلم يلزم نفسه ما وجب عليه من العمل به كما - [00:51:05](#)

فهذه غفلة عظيمة. يكون ذلك بغير تمييز منه وكان اولى به ان يحزن على علم قد سمعوا فوجبت عليهم كان بالبلاغة في ثواب علم لم يعمل به ولا يخاف سوى من المستورين - [00:52:15](#)

ولا يخاف وقت الله يعلم ذات المهتكين. ينطق بالعجبة ليظن انه من اهلها ولا يخاف عظم الحجة عليه من ترك استعماها. ان علم ازداد منبأة متصنع وان يحتاج الى معرفة علم - [00:53:14](#)

ان كثر العلماء اذ كان غير قد كفاه ان بلغوا وان احدا من العلماء يقطع وصب وفرح بخطأ غيره. وكان عقب ان يسوغ ذلك ان مات احد من العلماء شره موت يحتاج الناس علمهم - [00:53:24](#)

عند من جاء الى ثم علم انه اخطاني فاني ارجع الى خطأي ولا وسنذكر ما ذكرت قال رحمه الله تعالى وساذكر من اثار بعض ان شاء الله. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد - [00:53:44](#)

قال احد المبارك قال اخبرنا قال اخبرنا حديث ابن عثمان عن قال تعلموا العلم واعقلوا وانتفعوا به ولا ولا تعلموا تجملوا الا لتجمل به فانه يوشك ان طال بك العمر. ان تتجمل بالعلم كما يتجمل الرجل بثوبه. قال اخبرنا ابو بكر قال حدثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي وقال حدثني محمد قال اخبر نعيم قادم قال احداث سفيان - [00:54:46](#)

قال قال طاووس ما تعلمت فتعلم لنفسك. رحمه الله تعالى واما من كان يكره ان يفتي اذا علم ان غيره يكفيه. قال فحدثنا جابر بن محمد الصندل قال حدثنا الحسين بن محمد بن زعفران يقال احد من الشباب بن سوالين قال احداث شفعة عن عطاء بن السائب -

[00:55:06](#)

عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال ادركت عشرين ومئة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار اذا سئل احدهما شيئا احب ان يكفيه صاحبه قال اخبرنا ابو بكر قال احداث جعفر قال احداث محمد بن تنام قال - [00:55:22](#)

يقول سمعت الناس المسائل يكرهون يجيبوا فيها اذا اعفوا عنها كان ذلك احب اليهم قال اخبرنا ابو بكر قال احداث ابو العباس احمد الحسين ابن وقال احداث ابن ادم قال احداث حمد بن شعيب عن الحجاج عن الحجاج - [00:55:32](#)

بن سعيد قلت علقمة قال فاتني عبدالرحمن فسألته فكره. ثم رجعت الى علقمة فاخبرته قال كان يقال اجر القوم على ادناهم علما. قال قال اخبرنا محمد بن متنى قال سمعت بشرا قال قال سفيان من احب ان يسأل فليس باهل ان يسأل. قال اخبرنا ابو بكر قال احداث

ابو بكر عبد الله بن عبد الحميد الباسطي وقال - [00:55:52](#)

سعيد بن سليمان قال حدثنا محمد بن طلحة بن المنصرف عن ابي حمزة انه قال قال لابراهيم والله يا ابا حمزة لقد تكلمت ولو اجد بد ما تكلمت وان زمن اكون فيه فقيه - [00:56:22](#)

الكوفة الى زمان سوء. واما من كان اذا سئل عن الامن سأل هل كان فان قيل كان افتي فيه وان قيل لم يكن لم يفت فيه كل ذلك اشفاقا من - [00:56:32](#)

قال اخونا ابو بكر قال احداث ابو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني قال احداث داوود بن عمرو قال احداث عبد الرحمن بن ابي زناد عن ابيه عن زيد بن ثابت انه قال - [00:56:42](#)

كان اذا سئل عن شيء قال هل وقع فان قالوا له لم يقع لم يخبرهم وان قالوا قد وقع اخبرهم ابو بكر قال حدثنا ابو بكر عبد الله بن عبد الحميد الواسطي وقال احداث نعيم قال احداث موسى ابن علي قال - [00:56:50](#)

قد سمعت ابي قاس كان رجل يأتي زين بن ثابت فيسأل عن امره فيقول الله لنزل هذا فان قالوا والله لقد نزل هذا افتاه. وان لم

يخلف تركه قال اخبره ابو بكر قال حدثنا ابن - 00:57:00

وايضا رضي الله عنه فقال له رجل يا عم او كذا وكذا وقال له يا ابن اخي قال فاعفنا حتى يكن قال اخ ابو بكر قال احدث ابن عبد الحميد قال اخبرنا منصور بن سقيل قال حدثنا احمد بن زيد. قال حدثنا صوت ابن راشد قال سألت قوس عن شيء من تهرا يقال -

00:57:10

اذا كان هذا؟ قلت نعم. قال ان اصحاب اخرون انه قال نزوله فيذهب فيكم ها هنا وها هنا فانكم ان لم تعجبوا البلاء قبل نزوله لم

ينفك المسلمون ان يكون فيهم - 00:57:30

اذا سئل سدد وان قال وفق او قال انفق قال محمد الحسيني رحمه الله تعالى وما ذكره في الغلوطات وتعقيد المسائل مما ينبغي العلم ان ينزه نفسه عن البحث عنها مما لم يكن. ولعلها لا تكون ابا فيشغلوا انفسهم بالنظر والجدال والمراء فيها حتى يشتغلوا بها -

00:57:40

ما هو اولى بهم ويغاط بعضهم بعضا ويطلب بعضهم زلة بعضهم يسأل بعضهم بعضا هذا كله مكروما يلعن ولا يعود على ما اراد هذا منفعة في دينه وليس هذا طريق ومن تقدم لنفسه الصالح على ما كان يطلب بعضهم غلط بعض ولا مرادهم ان يخطئ بعضهم بان

يخطئ بعضهم بعضا كانوا علماء عقلاء - 00:57:52

يتكلمون في العلم مناصحة قد نفعهم الله بالعلم. رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه قال اخونا رضي الله عنه قال حدثنا يزيد ابن مضيعة قال سمعت ابي الاشعث يحدث عن ثمن رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال سيكون

اقوم من امتي يتغلطون المسائل اولئك شراء امتي قد - 00:58:07

قال حدثنا حسن بن محمد الزعفراني قال حدثنا قال حدثنا عيسى ابن يونس قال حدثنا زعيم عن عبدالله رضي الله عنه ان النبي

صلى الله عليه وسلم نهى عن المغلوطات قال عيسى ابنغلوطات ما لم - 00:58:47

رجليه من كيف وكيف قال اخبرنا قال حدثنا قال عن عمران قال قال قال اخبرنا ابو بكر قال سمعت ابا عبد الله احمد ابن حنبل رحمه

الله تعالى يقول رجل نحى عليه في تعقيد المسائل فقال احمد تسأل عن عبد آ تسأل عن عبد - 00:59:01

موجودين يسأل عن الصلاة والزكاة شيئا تنتفع به ونحوها ونحوها هذا ما تقول في صائم احتمل فقال الرجل لا ادري. فقال ابو عبد

الله تترك ما تنفع به وتسأله عن عبدي بين الرجلين - 00:59:41

ثم حدثنا عن الاشعث عن الحسن بن صام نحترم قال لا شيء عليه. قال وحدثنا عن روح عن الحبيب عن عمر ابن هارمين عن زي ابن

زيد ما قال لا شيء علي ولكن يعجل الغسل. قال - 00:59:52

رحمه الله تعالى فلو ادب العلماء انفسهم وغيرهم بمثل هذه الاخلاق التي كان عليها مرضى من ائمة المسلمين انتفعوا بها وانتفع بها

غيرهم. وبارك الله عز وجل لهم في قليل العلم ونصارى ائمة يهتدى بهم. واما الحجج - 01:00:02

يسأل عن شيء لا يعلمه فلا يستنكف ان يقول لا اعلم اذا كان لا يعلم هذا طريق ائمة المسلمين وصحابته وبعد من نعمة المسلمين

يتبعوا بذلك نبينهم صلى الله عليه وسلم انه كان اذا سئل عن شيئا مما لم يتقدم له فيه علم الوحي من الله عز - 01:00:12

يقول لا ادري. وهكذا يجب على كل من سئل عن شيء لم يتقدم فيه نعم وان يقول الله اعلم به ولا علم لي به ولا يتكلم ولا يعلمه فهو

اعذر له عند الله وعند ذوي الباب. قال اخبرهم ابو بكر قال حديث اليمين قال - 01:00:22

عن ابن عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله قال فقال اسأل ربك. قال ما سألو عن شيء وانتفض انتفاضة كان يصعق منها محمد

صلى الله عليه وسلم قالوا جبريل وعليه السلام قال الله تعالى سألك محمد عن اي بقاع الخير قلت لا قلت - 01:00:32

وسألك عن اي البقاع شر قلت لا ادري قال فخبه ان خير البقاع المساجد وشر البقاع الاسواق قال ابو بكر قال حدثنا ابو احمد هارون

اليوسف التاجر. قال حدثنا ابن ابي عمر - 01:00:52

قال حدث ابو احمد قال حدثنا سفيان عن مسلم عن مسروق انه قال قال عبد الله ايها الناس من علم منكم علما فليقل به ومن لم يعلم

فيقول لا اعلم والله اعلم فان من علم فان من علم المرء - 01:01:03

ان يقول لما لا يعلم الله اعلم. وقال الله تعالى قال اخونا ابو بكر قال حدثنا ابو محمد احمد بن محمد بن صاعد. قال حدثنا الحسين بن حسن قال حدثنا المباركى قال حدث محمد ابن - [01:01:23](#)

عن نافع ابن عمر رضي الله عنه سئل عن من لا يعلمه فقال اعلمه. قال اخبرنا ابو بكر قال حدثنا احمد منصور الرمادي وقال حدث المحاضر. اينعم شأن عطية انه قال جاء رجل ابن عمر رضي الله عنه يسأل عن - [01:01:33](#)

قال لا ادري من الصلب فقال لا ادري. وقال بعضهم عنده الا اخبرت الرجل فقال لا والله ما ادري. قال اخونا ابو بكر قال هارون يوسف عن شيء فلم يكن عنده جواب فقلت اني لا اعظم ان انه يكون مثلك ابن امام هدى ابن ابن - [01:01:43](#)

يسأل عن شيء يسأل عن شيء لا يكون عندك منه علم فقال اعظم والله من ذلك عند الله وعند من عقل عن الله عز وجل ان اقول بغير علم او احدث عن غير ثقة. قال اخونا ابو بكر قال حدثنا ابو الفرج عمر بن محمد الصدري قال حدثنا احمد المنصور الرمدي وقال - [01:02:03](#)

كان ملك يذكى يذكر قال كان ابن عباس رضي الله عنهما يقول اذا اخطأ العالم ان يقول لا ادري فقد اصببت مقاتله. قال اخبر ابو بكر قال اخبرنا يعقوب المختار قال سمعت - [01:02:18](#)

رحمه الله تعالى قال سمعت الشافعي قال سمعت بانك قال سمعت قال سمعت ابن عجلان قال العالم لادري مصيبة من قاتله. قال اخبرنا ابو بكر قال احمد عن ابيه قال - [01:02:28](#)

يقول نعم لو صبرت قدم ذكرى لها وصف من نفعهم الله عز وجل بالعلم. واما من كانت اوصافه الاخلاق المذمومة التي ذكرناها لم يلتفت الى ان يلتفت الى هذا او اتبع هواه وتعاظم في نفسه - [01:02:38](#)

ولم يؤثر العلم في قلبه اثر ا يعود عليه نفعه وكانت اخلاقه في كثير من الامور اخلاق اهل الجفاء والغفلة. وساذكر من اخلاق الجاهلية اذا صفح نفسه من خرج عن الاخلاق الشريفة رضي نفسه بالاخلاق الدنيئة - [01:02:58](#)

التي لا تحس تحصل بالعلماء علم انها فيه. وشهد على نفسه في ذلك لا يمكنه دفع ذلك. والله العظيم مطلع على سره فمن صفته ان فمن صفتي ان يكون اكثر همي معاشه ان يكون اكثر همهم معاشه من حيث نهى عنه مخافة الفقر ان ينزل به لا يقلع ما اعطي مستبطاً لما لم يجري به المقدار - [01:03:08](#)

الشغل بالدنيا دائما الرجاء عند الذنوب فيطيب نفسه بالمقام عليها ويذكر العزة عند الطاعة عنها ويظن انه محسن بالله الظن وانه يثق به في العفو ولم يضمن له ولا يحسن الظن بالله ولا يحسن الظن بالله ويثق بهم في الرزق الذي ضمن له يضطرب قلبه ويشغل بطلب رزقه - [01:03:25](#)

وقد وقد امر بالطمأنينة فيه الى ربه واطمئن ويسكن عند ذكر الموت وقد ندب الى ان يخافه لا يسكن عند الحذر والخوف من اجل رزقه وقد وقد ضمن له وامنه الله عز وجل من - [01:03:45](#)

لا يفوته ما قدر له فما امنه الله عز وجل منه يخافه وما خوفه الله عز وجل منه امنه. يفرح ما اتاه الله عز وجل من الدنيا حتى ينسى بفرحه شكر ربه ويغتم بالمصائب حتى - [01:03:55](#)

يشغله عنهم بربه ان ابته نائبة سبق الى قلبه فزعوا الى العباد واستعانت بهم يطلب من ربهم فرجا اذا انس من فرج من قبل من قبل الخلق فان طمع في دنو في دنون - [01:04:05](#)

غلب على قلبه حب المصطنع اليه. وشغل قلبه بذكره والزم قلبه حبه وشكره ناسا في جميع ذلك ناس في جميع ذلك ربه يثقل علي بن قديم ما لي لمن لا يكافئ وان يكافئ عليهن الا ربه ويخف عليه بذل كثير لمن يكافئه او يأمل منه منفعة في دنياه - [01:04:15](#)

يا دم فيمن احب ياثم فيمن احب فيمدحه بالباطل ويعصي الله ويعصي الله عز وجل في من يبغضه فيذمه بالباطل يقطع بالظنون ويحقق بالتهم. ينكره ظلم من ينتصر لنفسه ينصره من عبادي غيره ويخف عليه ظلما لا ناصر له سوى ربه. يثقل عليه الذكر ويخف عليه فضول قوله ان كان في رخاء فرح ولا هو واسى وطغى وبغى. وان زال عنه الرخاء وشغل قلبه - [01:04:34](#)

الواجبات وظن ان لا يفرح ولا يمرح ابدا مرضا سوف التوبة واظهر الندم عهدا لا يعود حتى نقض العهد ورجع من قريب وان خاض

الخلق ورجعت دنياهم مرضاهم بما يكره مولاه - 01:04:54

وان قال الله عز وجل كما يزعم كما يكره الخلق لم يرضه بما يكره الخلق يستعيز بالله عز وجل من شر من هو

فوقه من عباده ولا يعيد من هو دونه من الخلق من شر - 01:05:04

في امضاء غيظه وان كان مما يسخط ربه. ينظر الى ينظر الى من فضل عليه في الرزق فيستقبل نعم ربه فيشكره ولا ينظر الى من هو

دونه في العيش ويشكر النعمة فيتشغل بالفضول عن - 01:05:14

اغتنم الشدائد والعلل فان دعا فبقلب مشغول بالدنيا. قال محمد بن حسين رحمه الله تعالى هذه الاخلاق من شوهت تغرب على قلب

من لم ينتفع بالعلم فبين هو مقارن لهذه الاخلاق اذا رغبت نفسه في حب الشرف والمنزلة. واحب - 01:05:24

ابناء الدنيا عيشهم من منزل بهي ومركب هني وخادم سري ولباس لين وفراش ناعم وطعم شيء واحب ان يرش باب وان يغشى بابه

ويسمع قوله ويطاع امره. فلم يقدر علينا من جهة قضاء فطلبه ولم يمكنه الى بذل دينه فتذلل الملوك والى اتباعهم وخدمهم بنفسه

واكرمهم بماله وسكت عن قبيح ما ظهر من مناكيرهم على - 01:05:44

في منازلهم وقولهم وفعلهم ثم زين لهم كثيرا من قبيح الخطأ ليحسن موقعه عندهم فلما فعل هذا مدة طويلة واستحكم فيه الفساد

واللو انقضى فذبحوه بغير سكين وصارت لهم عليه منة عظيمة - 01:06:04

شكرهم فالزم نفسه ذلك لا يغضبهم عليهم فيعزلون عن القضاء ولم ينتفت الى غضب مولاهم الكريم فاقتطع مول اليتامى الاراء من

الفقهاء والفقراء والمساكين. واموال الوقوف على المجاهدين واهل الشرف وبالحرمين واموال - 01:06:17

يعود نفعه على جميع المسلمين فارضى بها الكاتب والحاجب والخادم فاكل الحرام. واطعم الحرام من كثر الداعي عليه فالويل لمن

اورثه علم هذه الاخلاق. هذا العالم الذي يقول النبي صلى الله عليه وسلم امرا يستعاذ منه. هذا العالم الذي قال النبي صلى الله عليه

وسلم من اشد الناس على امرهم عالم لم ينفعه علمه. قال اخوه ابو بكر قال حدث في ربابه وقال احد مقتل ابن سعد قال احدا ليت

عن ابن سعد عن سعيد ابن ابي - 01:06:27

عن اخيه عباد ابن ابي سعيد انه سعد ابو هريرة رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من

الاربع من علم لا ينفع من قلب لا يخشع من نفسه لا تشفع من دعاء لا يجمع. قال اخونا ابو بكر قال احداث ابو بكر بن ابي داود -

01:06:47

المصريين وقال احدا عبد الله ابن ابي قال اخ من سامة ابن زيد ان محمد ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما يقول سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اسألك علما نافعا واعوذ بك من علم لا ينفع قال جاء - 01:06:57

اخر كتاب اخلاق العلماء والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد النبي واله وصحبه اجمعين. كتب لنفسه الى عبد الفقير والله

تعالى احمد ابن عباس ابن محمد الحنفي سنة تسع وستين وسبع منة بدمشق المحروسة - 01:07:07

قد بقي فوت يسير قرابة خمس دقائق فقط يقرأ الشيخ. احسن الله اليكم وباسنادكم الامام ابن ابي شيبه رحمه الله تعالى انه قال في

كتاب الايمان ما ذكر في الايمان قال احداث غدره عن شعبة عن حكم انه قال سمعت عروة من النزال يحدث عمان الجبر رضي الله عنه

انه قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك فلما رأته خيلنا قلت يا رسول الله يخبرني بعمل يدخل الجنة قال

بخلق - 01:07:22

عظيم قال بني اسد عن علي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين درجة طعم الايمان حتى يؤمن بهن. لا

اله الا الله وحده اني رسول الله بعثني بالحق وبانه ميت وثم مبعوث بعد الموت ويؤمن بالقدر كله - 01:07:43

عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال السلام عليك يا غلام بني عبد المطلب فقال وعليك فقال اني

رجل من اخوالك من بني سعد بن بكر وانا رسول قومي اليك - 01:08:13

مسألتني اياك. فمشيد مناشدتي اياك قال خذ عليك يا اخا بني سعد. قال من خلقك ومن هو خالق من قبلك ومن هو خالق من بعدك؟

قال الله. قال فان بالله اهو ارسلك؟ قال نعم. قال من خلق السماوات السبع والارضين السبع واجرى بينهما رزقا. قال الله. قال

فانشدتك بالله. اهوما ارسلك؟ قال نعم. قال فانه وجدنا في كتابك ومرثنا رسلك ان نصلي في اليوم واللييلة. خمس صلوات -

01:08:23

نشأتك بالهيئة وامرك قال نعم. قال فان وجدنا في كتابك امرتنا رسلك ان نأخذ من حواشي اموالنا فرده على فقرائنا فناشدتك بالله اهوا امرك قال نعم قال ثم قال ام الخمس لست بسائلك عن هؤلاء ارب لي فيها؟ قال ثم قال اما الذي بعدك بالحق لاعملن بها ومن اطعم من قبل ثم رجع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بنواه - 01:08:43

وقال والذي نفسي بيده لئن صدق ليدخلن الجنة. قال احدا اشبهتهم سوارين. قال حدثنا سفيان بن المغيرة عن ثابت عن انس رضي الله عنه. قال كنا قد نهينا نسأل ان نسأل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء كان يعجبنا وكان يعجبنا ان يجي الرجل -

01:09:01

من البادية العاقل فيسأله ونحن نسمع من اهل البادية وقال يا محمد اتى رسولك قال صدق قال فمن خلق السماء قال الله قال الله قال الجبال قال الله الذي خلق السماء وخلق الارض ونصب الجبال. الله وارسلك؟ قال نعم. قال زعم رسولك نعلينا خمس صلوات في يومنا. قال بالذي خلق السماء وخلق الارض ونصب الجبال. الله امرك بهذا؟ قال نعم. قال رسولك نعلني ان اصوم من شأنه -

01:09:11

قال نعم. قال زعما ننصرك ان علينا الحج من استطاع اليه سبيلا. قال صدق وبالذي خلق السماء وخلق ارضه ونصر الجبال. قال نعم. فقال هو الذي والحق لا ازيد عليه شيء ولا انقص منه شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صدق دخل الجنة. قال قال احد انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:09:31

رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام على انه الايمان في القلب ثم شر بيده الى صدره قال حدثنا مصعب ابن المقدم قال حدثنا ابو هلال انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:09:51

لمن لا امانة له ولحدثنا ابو سعد قال حدثنا عوف بن عبدالله بن عم هند الجملي انه قال قال علي رضي الله عنه الامام يبدأ لمضة ببيضاء في القلب. كلما زاد الايمان ازدادت بياضا حتى يفضل حتى يبيض القلب كله - 01:10:01
السوداء في القلب. فكل ما زاد النفاق زادت حتى يسود القلب كله. والذي نفسي بيده لو شققتم عن قلبه ان وجدته ابيض. ولو شققتم عن قلب منافق وجدتموه اسود قلب - 01:10:12

وباسناد رحمه الله تعالى انه قال في كتاب قيام الليل وانتهى فضل قيام الليل والتاجر قال حدثنا بالفضل الشكلي وقال سمعت عن ابن موفق يقول قال داود ابن مرشدين كان فتى من المتعبدين الى ورد من الليل - 01:10:25

فاشتد عليهم فبكى فنودي انهم فاقمناك وتبأكى علينا او كما قال ابو الفضل. باب ذكر ما يستحب ان يفعله القائم المتاجر. قال محمد الحسين احب لمن اراد قيام فليفعل. ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر ويفعل عند القيام من منامه ويحفظه فانه باب شريف حسن لمن وفقه الله عز وجل الله له - 01:10:35

قال حدث ابو محمد ابن صاعدين قال حدث عن جبريل بن علاء وابو عبيد الله المخزومي وابراهيم بن سعيد الجوهري والحسن من الصباح وغيرهم. ولغوا عن جباري قال حديث سفيان ابن عيينة قال حدثنا عاصم عن طاؤوس عن ابن - 01:10:55

عباس انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام ليلة تاجر قال اللهم لك الحمد ان تنوم السماوات والارض ومن فينا ولك الحمد وانت قائم السماوات ومن بينهن ولك الحمد وانت الحق ولقاؤك حق ومحمد حق الله فيك امنت - 01:11:05

ولك السميت وعليك توكلت ولكن قسمت لك حكمت فقل لي ما قدمت وما خفت ما صرت وما علنت انت المقدمة انت المؤخر ولا اله غيره. قال محمد بن الحسين رحمه الله تعالى ينبغي لمن كان يلاحظ من قيام الليل ان يحفظ هذا وانما يحثه على حفظه - 01:11:15

ينبغي لكل مسلم يحفظه مما لا حظ له في قيام الليل فيدعو به رجاء ان يوفقه ملؤ كريم. لقيام الليل ان شاء الله تعالى قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا بشيخ ابن بشير. قال - 01:11:25

رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل التهجد يشوه صفاه بالسواك. قال احدهم في ابيه وقال احدا محمد

بشاني قال حدثنا عبد الرحمن المدين قال حدثني عن الاعمش والمنصور - [01:11:35](#)

وحسين عن ابي وعن حذيفة رضي الله عليه وسلم قال احد امثلة ابي قال حدث حبيب ابن سعيد قال حدثنا سؤال معين عن الحسن بن عبدالله النخعي عن سعد بن عبيدة - [01:11:44](#)

النبي عبد الرحمن السلمي علي رضي الله عنه كان يبحث عن عمر به يعني السواك يقول ان الرجل اذا قام من الصلاة وقال ان الرجل اذا قام يصلي دنا الملك منه فيستمع القرآن فيستمع القرآن فما يزال يدنو حتى يضعفه على - [01:11:54](#)

ما يلفظ من اية الا دخلت جوفه. قال حدثنا عثمان بن ابي شيبه قال حدثنا جرير عن سعد بن عبيد عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه - [01:12:04](#)

انه قال اذا قام احدكم الليل فلتسوق فانه اذا قرأ القرآن ادان الملك منه. ثم لم يزل يده حتى يضعف حتى يضع فاهم على فيه وباسناد الامام الهاجري رحمه الله تعالى ايضا انه قال في كتاب اخلاق العلماء قال اخبرنا ابو بكر قال حدثنا ابو العباس احمد قال

احدنا الحسين ابن علي من الاسود العجيري وقال ابن ادم - [01:12:14](#)

قال المعلم خير متعلم يستغفر لهم كل شيء حتى الحوت في البحر. قال اخبرنا ابو بكر قال حدثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد واسطه وقال قال احد الناس يرى عن شعبه انه قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان معاذ كان امة قائلا قيل له ان

ابراهيم كان امة قالت قال عبد الله انا كنا نشبه معاذ بن ابراهيم قلق له فما - [01:12:32](#)

قال اخبرنا الحسن انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة ان تتعلم ثم تعلم ثم تعلم وابتغاء ثم تعلمه ابتغاء وجه الله عز وجل. قال محمد الحسين رحمه الله تعالى قد اقتصر من فضل علماء وما خصهم الله عز وجل به على سائر المؤمنين - [01:12:52](#)

ما في بلاغ لمن تدبره فالزم نفسه طلب العلم يكون معهم ذلك بتوفيق الله عز وجل فان قال قائل من علم العلم وحفظه ونظر فيه يدخل في هذا الفضل الذي ذكرت. قل وارجو الا يخلي الله عز وجل كل مسلم طلب الخير - [01:13:12](#)

والعلم من خيره الذي وعد به العلماء. ولكن قد ذكرت قد ذكرت لهم اوصاف واخلاق فنحن نذكرها فمن تبرا ومن اهل العلم رجع الى نفسه فان كان منهم. شكر الله عز وجل على ما خصوا به - [01:13:22](#)

لم تكن اوصافه منهم وكان ممن علموه حجة ان يستغفر الله عز وجل ورجع الى الحق من قريب والله ولي التوفيق وبه اليه رحمه الله تعالى قال ويخالق بالجميل من لا يأمن شره من لا يأمن شره ابقاء على دينه سليم القلب للعباد من غل والحسد يغلب على قلبه

يحسن الظن بالمؤمنين في كل ما امكن فيه العذر - [01:13:32](#)

لا يحب زوال النعم من احد من عباد يداري جهل من عامله برفقه لا تعجب من جهل غيره ذكر ان جهله اكثر فيما بينه وبين ربه عز وجل يتوقع له بائقة ولا يخاف منه غائلا. الناس منه في - [01:13:55](#)

نفسه من ذكر اخلاق هذا العالم فيما بينه وبين ربنا عز وجل قال محمد الحسين جميع ما تقدم ذكرنا ذكرنا له مما ينبغي للعالم ان يستعمله من اخلاق يستعمله من الاخلاق الشريفة. كلها تجد - [01:14:05](#)

بتوفيق من مولاهم الكريم ومن جرى له التوفيق ما ذكر ما كان استعمال الاخلاق الشريفة فيما بينه وبين ربه عز وجل اعظم شيئا مما ذكرت. مما قد اوصله مولانا الكريم الى قلبه يمتعه بها شرفا له ما خصه به من علمه - [01:14:15](#)

اذ جعل وارث علم الانبياء وقرة لعيون الاولياء وطبيبا لقلوب اهل الجفاء قال اخبرنا ابو بكر قال حدثني عمر ابن ايوب السقطي قال حدثنا ابو امامة قال حدثنا جعفر ابن عمر قال حدثنا ابو عيسى عن عمر ابن عبد الله انه قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما

لله اشبعان صاحب العلم وصاحب الدنيا ولا يستويان اما صاحب العلم - [01:14:25](#)

الله عز وجل ومصائب الدنيا والزداد في قال ثم قرأ عبد الله انما يخشى الله من عباده العلماء انما يخشى الله من عباده علماء ثم قرأ الى اخره كلا ان الانسان يطغى الله واستغنى. قال اخونا ابو بكر قال حدثنا - [01:14:51](#)

قول الله عز وجل احمد بن حسن بن عبد الجليل الصبي قال مسروق من العلم ان يخشى الله عز وجل من الجهل ان يعجب ان يعجب قال اخونا ابو بكر قال حدثنا ابن عباس احمد ابن موسى ابن زنجوي قال حدثني ابن عمار الدمشقي وقال سمعت يقول العالم من

خشى الله عز وجل خشية الله الورع - [01:15:01](#)

ابو بكر قال حدثهم الحسن علي بن اسحاق قال حدثهم عبد الله بن عمر القوارني قال سمعت اي فيقول ينبغي للعالم ان يضع الرمد على رأسه تواضع لله عز وجل - [01:15:31](#)

قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد صاعد قال اخبرنا حديث ابن عثمان عن ابن عبيد قال تعلموا العلم وعقلوه وانتفعوا به ولا تعلموه لتجملوا به من طلبك العمران تجمل بالعلم كما يتجمل الرجل بثوبه. قال اخبرنا ابو بكر قال حدثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الوسطي. وقال عندنا جاء محمد قال اخبرنا عن ابن قادم. قال احدنا سفيان - [01:15:43](#)

عن ليث قال قلق طاووس ما تعلمت فتعلم لنفسك فانما انت والصدق قد ذهب من الناس. قال محمد بن الحسين وامام من كان يكره ان يفتي اذا علم ان غيره يكفيه. قال فحدثنا جعفر بن محمد الصندري قال حدثنا الحسين ابن - [01:16:03](#)

محمد الزعفراني قال حدثنا شهاب ابن مسوارين قال حدثنا شعبة عن عطاء ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى انه قال ادركت عشرين ومئة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الانصاري اذا سئل احدهما - [01:16:13](#)

ان يكفيه صاحبه لو لم يأتي من هذه المجالس الا ان المسلم يحتقر نفسه عند هؤلاء العلماء الاجلاء العظام الذين بذلوا انفسهم لخدمة هذا الدين وبيان الكتاب والسنة والنصح الامة لكفى بهذا المجلس - [01:16:23](#)

فاذا كيف ونحن نطمع فيما عند الله عز وجل من الخير العظيم اه مأملين ما قاله ان يحقق لنا سبحانه ما قاله في قوله. واسألوا الله من فضله ونشكر القراء - [01:16:42](#)

على هذه القراءة المتقنة الجيدة السليمة الخالية من اللغط من الغلط او من الخطأ او اللحن ونحو ذلك فجزاهم الله خير الجزاء على ذلك واجزتكم فيما سمعتم بما سمعتم اه بما سمعتم - [01:16:56](#)

ايضا اجازة عامة في الكتب التسعة واجازة عامة في جميع مآروياتنا وسيكون المجلس القادم باذن الله بعد شهر ونصف تقريبا نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من المرحومين وان يجمعنا في الفردوس الاعلى من الجنة وان يدخلنا الجنة بغير حساب ولا عذاب -

[01:17:15](#)

وان يحرم وجوهنا عن النار وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:17:35](#)